

تفسير البغوي

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ^ط يَكَادُونَ يَسْطُونُ^ط
بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قُلْ أَفَأَنْبِئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَُمُ^ق النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا^ط
وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

(وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات) يعني : القرآن ، (تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر)
يعني الإنكار يتبين ذلك في وجوههم من الكراهية والعبوس ، (يكادون يسطون) أي :
يقعون ويبسطون إليكم أيديهم بالسوء . وقيل : يبطشون ، (بالذين يتلون عليهم آياتنا) أي :
بمحمد وأصحابه من شدة الغيظ . يقال : سطا عليه وسطا به ، إذا تناوله بالبطش والعنف ،
وأصل السطو : القهر . (قل) يا محمد ، (أفأنبئكم بشر من ذلكم) أي : بشر لكم وأكره
إليكم من هذا القرآن الذي تستمعون ، (النار) أي : هي النار ، (وعدها الله الذين
كفروا وبئس المصير)